

من علم المواريث-41-أحكام الحجب في الميراث \ صالح الفوزان \ الفقه \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان من علم المواريث للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحابته اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتحدث اليكم في هذه الحلقة متابعة لحقاتنا السابقة في موضوع المواريث - 00:00:20

ونتناول في حديثنا هذا احكام الحجب في الميراث وهذا الباب له اهمية خاصة بين ابواب المواريث لان معرفة تفاصيله يترتب عليها ايصال الحقوق الى مستحقيها وعدم وعدم المعرفة باحكام هذا الباب - 00:00:42

يترتب عليها خطورة عظيمة لانه قد يعطي الميراث لمن لا يستحقه شرعا ويحرم المستحق ومن هنا قال بعض العلماء يحرم على من لا يعرف الحجب ان يفتي في الفرائض والحجب لغة المنع - 00:01:05

يقال حجه اذا منعه من الدخول فالحاجب لغة المانع ومنه حاجب السلطان. لانه يمنع من الدخول عليه واما الحجب في اصطلاح الفرضيين فمعناه منع من قام به سبب الارث من الارث بالكلية او من اوفر حظيه - 00:01:24

وينقسم الحجب في الفرائض الى قسمين القسم الاول حجب الاوصاف ويكون فيمن اتصف باحد موانع الارث الثلاثة وهي الرق او القتل او اختلاف الدين فمن اتصف بواحد من هذه الاوصاف لم يرث - 00:01:47

ويكون وجوده كعدمه القسم الثاني حجب الاشخاص وهو منع شخص معين من الارث بالكلية ويسمى حجب الحرمان او منعه من ارث من ارث اكثر الى ارث اقل ويسمى حجب النقصان - 00:02:06

وسبب هذا الحجب بنوعيه وجود شخص احق منه وسبب هذا الحجب بنوعيه وجود شخص احق منه. ولذلك سمي حجب الاشخاص وهو سبعة انواع اربعة منها تحصل بسبب الازدحام وثلاثة منها تحصل بسبب الانتقال من فرض الى فرض - 00:02:28

وهذه السبعة هي اولا انتقال من فرض الى فرض اقل منه كانتقال الزوج من النصف الى الربع مثلا ثانيا انتقال من تعصيب الى تعصيب اقل منه كانتقال الاخت لغير ام من كونها عصة مع الغير الى كونها عصة بالغير - 00:02:52

ثالثا انتقال من فرض الى تعصيب اقل منه كانتقال ذوات النصف منه الى التعصيب بالغير رابعا انتقال من تعصيب الى فرض اقل منه كانتقال الاب والجد من الارث بالتعصيب الى الارث بالفرض - 00:03:15

خامسا ازدحام في فرض كازدحام الزوجات في الربع والثلث مثلا سادسا ازدحام في تعصيب كازدحام العصبات في المال او فيما ابقت الفروض تابعا ازدحام بسبب العول فازدحام اصحاب الفروض في الاصول التي يدخلها العول. فان كل واحد منهم يأخذ فرضه ناقصا بسبب العول - 00:03:33

هذا وللحجب قواعد يدور عليها القاعدة الاولى ان من ادلى بواسطة حجبته تلك الواسطة وذلك كابن الابن مع الابن والجددة مع الام والجد مع الاب والاخت مع الاب القاعدة الثانية الثانية في الحجب انه اذا اجتمعا عاصبان فاكثر - 00:03:59

قدم الاقدم جهة وذلك كالابن مع الاب او مع الجد فالتعصيب يكون للابن لانه اقدم جهة وان اتحد الموجودان في الجهة قدم منهما الاقرب الى الميت كما لو اجتمع ابن وابن ابن اخر - 00:04:25

فانه يقدم الابن على ابن الابن او اجتمع اخ شقيق وابن اخ شقيق اخر فانه يقدم الشقيق على ابن الشقيق وهكذا فان تساوى

الموجودون في الجهة والقرب قدم الاقوى منهم - [00:04:46](#)

كما لو اجتمع اخ شقيق واخ لاب فانه يقدم الشقيق لقوته. لكونه يدلي بالابوين. واما الاخ واما الاخ قل يا فانه يدلي بالاب فقط القاعدة

الثالثة وهي في حجب الحرمان - [00:05:05](#)

ان الوصول لا يحجبهم الا اصول فالجد لا يحجبه الا الاب او الجد الذي هو اقرب منه والجد لا يحجبها الا الام او الجدة التي هي

اقرب منها والفروع لا لا يحجبهم الا فروع - [00:05:24](#)

فابن الابن لا يحجبه الا الابن او ابن الابن الذي هو اعلى منه والحواشي وهم الاخوة وبنوهم والاعمام وبنوهم يحجبهم اصول وفروع

وحواشم فمثلا الاخوة لاب يسقطون بالابن وابن الابن وان نزل وبالاب - [00:05:42](#)

وبالجد على الصحيح وبالاخ الشقيق والاخت الشقيقة اذا كانت عصبة مع الغير هكذا الاخ لاب كتب باصول وفروع وحواشم ايها

المستمعون الكرام نعود فنقول ان باب الحجب باب مهم جدا - [00:06:02](#)

فيجب على من يفتي في الفرائض ان يتقن قواعده ويتأمل في دقائقه ويطبّقها على وقائع الاحوال لان لا يخطئ في فتواه في غير

المواريث عن مجراها الشرعي ويحرم من يستحق ويعطي من لا يستحق - [00:06:27](#)

والله ولي التوفيق والى الحلقة القادمة باذن الله مواصلة الحديث في موضوع اخر من مواضيع فقه المواريث السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:06:46](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:07:04](#)